ذكرت صحيفة هاأرتس اليوم الأحد أن "إسرائيل" تدفع الآن ثمن حربها على قطاع غزة في عام 2008 ؛ حيث شنت "إسرائيل" هجومًا عنيفًا على القطاع وعرفت هذه العملية بعملية "الرصاص المصبوب".

وقالت الصحيفة في تقرير لها: "هذه العملية لفتت انتباه المجتمع الدولي تجاه "إسرائيل"، وسياساتها؛ فموجات الغضب أخذت وقتًا لتُنسى لكنها عادت من جديد وبحجم كبير".

وأضافت أن تركيا ومصر وهما الدولتان الوحيدتان المقبولتان في المنطقة، تشعلان حاليًا علاقتهما مع "إسرائيل" الأولى عبر قرار حكومي والثانية عبر شعب غاضب.

ونوهت الصحيفة إلى أنه خلال عملية الرصاص المصبوب، لم ير "الإسرائيليون" أحداث الحرب على شاشات التلفاز كما رآها الشعب في تلك الدولتين.

وأشارت هاأرتس إلى أن حالة الكراهية ضد "إسرائيل" لم تصب فقط عليها بل على حكومتها الحالية والسابقة التي فعلت القليل إزاء ذلك.

واستندت الصحيفة إلى قول الكاتب الصحافي الكبير روبرت فيسك أمس السبت بأن "إسرئيل" تفكر قليلاً وتضرب كثيرًا.

وقالت: "توتر العلاقات مع تركيا بدأ في أعقاب عملية الرصاص المصبوب أما بالنسبة لمصر فلأن الهجوم على السفارة "الإسرائيلية" في القاهرة جاء في أعقاب مصرع خمسة جنود مصريين على أيدي قوات (إسرائيلية)".

ودعت الصحيفة في ختام تقريرها إلى محاسبة رئيس الوزراء السابق ايهود أولمرت ووزير الحرب الحالي ايهود باراك ووزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني على التدمير الدبلوماسي الذي جلبوه على "إسرائيل".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com